اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 04-03-2009 رقم العدد: 14863 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 28 رقم القصاصة: 1

الأمير سعود الفيصل أمام الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة ١٣١ لمجلس الجامعة العربية:

فطاحل الدبلوماسية العربية في قمة الكويت شكلوا علامة هامة في السياسة العربية وجاء ليجبروا بين فرق القمة في متاهات الفرقة والاختلاف

المصالحة العربية والفلسطينية لن يكرسها ويدعمها إلا توفير رؤية موحدة ومشتركة ازاء قضايا الأمن العربي

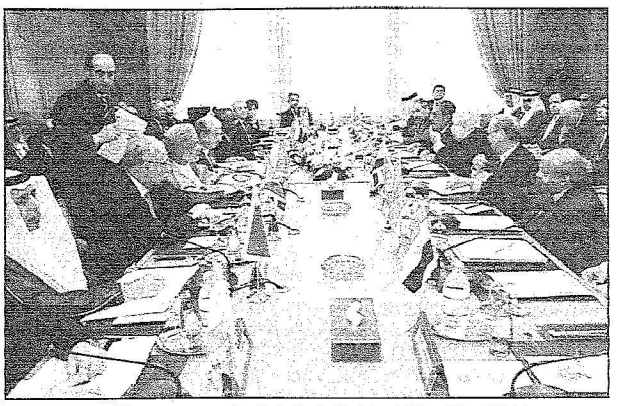

وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية (الأوروبية)

القاهرة - مكتب "الرياض":

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المصالحة العربية والفلسطينية لن يكرسها ويدعمها إلا توفير رؤية موحدة ومشتركة ازاء القضايا ذات المساس المباشر بالأمن العربي خصوص النزاع العربي - الاسرائيلي والتعامل مع التحدي الايراني فيما يتعلق بالملف النووي وأمن منطقة الخليج واقحام أطراف خارجية في الشؤون العربية سواء في العراق أو فلسطين أو لبنان.

وبدأ الفيصل في كلمته أمس "الثلاثاء" أمام الجلسة الافتتاحية لاعمال الدورة ١٣١ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب والتي عقدت برئاسة وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية علي كرتي: الى بلورة موقف عربي مشترك ازاء التعامل مع الادارة الأمريكية الجديدة والعمل على الاستفادة من الاستعداد الذي ابدته ادارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للتعامل مع ملف النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

> (المبادرة العربية واجهت جملة من التحديات نتيجة استمرار تعنت إسرائيل ما أدى إلى ظهور شعور بالإحباط)

وأكد الفيصل أن التخلي عن مبادرة السلام العربية في ظل ميزان القوى السائد وطبيعة الواقع العربي المتأزم حاليا لن يساعد مطلقا على تحسين هذا الواقع بل سيمثل نوعا من الحاق الأذى بالنفس في ظل غياب البديل الأفضل.وقال: إن المبادرة العربية للسلام واجهت جملة من التحديات والصعوبات خلال العمل على ترويجها وتبنيها كأساس لحل النزاع العربي - الاسرائيلي نتيجة استمرار تعنت اسرائيل وتجاهلها أسس ومتطلبات العملية السلمية وهو مادى الى ظهور شعور متزايد بالاحباط أدى الى بروز أصوات تطالب بالتخلي عن المبادرة دون ايجاد استراتيجية بديلة للتعامل مع النزاع".

وأشار الى أن النزاع العربي - الاسرائيلي ظل في موقعه الدائم من حيث أهميته خلال الفترة الماضية حيث ثبت أن احراز أي تقدم في أي جانب من جوانب هذا الموضوع مهما كان متواضعا يظل مرهونا بمدى اتفاق العرب أو توافقهم على الاستراتيجية المعتمدة للتعامل مع جوانب هذا النزاع لافتا الى أن ثبت من واقع التجربة أنه كلما توحدت كلمة العرب تنحى لهم انتزاع شيء من المكاسب التي يتطلعون اليها.

وقال سمو وزير الخارجية: إن خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة الكويت الاقتصادية شكل علامة هامة في السياسة العربية حيث جاء هذا الخطاب ليحول دون غرق القمة في متاهات الفرقة والاختلاف واحياء الشعور بأن الوقت قد حان لتجاوز الخلافات والانقسامات التي كانت ومازالت تمثل عونا لكل من يريد الاساءة الى العرب.

> (النزاع العربي - الإسرائيلي ظل في موقعه الدائم واحراز أي تقدم مرهون بمدى اتفاق العرب أو توافقهم)

وأوضح أنه تم اجراء العديد من الاتصالات والجهود في اعقاب قمة الكويت بهدف ترجمة رؤية خادم الحرمين حول العلاقات العربية الى واقع ملموس حيث قام الأمين العام للجامعة بجهود مكثفة لتنقية الاجواء كما طرأ تحسن ملموس في هذه العلاقات ومن بينهما الاتصالات الايجابية القائمة بين الرياض ودمشق والتي من شأنها دعم مسيرة المصالحة العربية عموما. وأعرب الأمير سعود الفيصل عن أمله أن تبلغ المصالحة الفلسطينية هدفها بتشكيل حكومة وحدة وطنية تتحدث باسم كل الفلسطينيين وتتجنب المصير الذي انتهت اليه حكومة مابعد اتفاق مكة المكرمة وبمايمكنها

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 04-03-2009 رقم العـدد: 14863 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 28 رقم القصاصة: 2

الأمير سعود الفيصل مترئساً اجتماع مجلس السلم والأمن العربي في القاهرة (أ.ف.ب)

من أن تفرض على كل الأطراف الدولية التعامل معها كمؤسسة متجانسة لاتسمح بامكانية انتقائية التعامل معها كمؤسسة متجانسة لاتسمح بامكانية انتقائية التعامل مع اعضائها معربا عن أمله أن تعيد جهود المصالحة اللحمة بين الاخوة الفلسطينيين لأن البلاء الذي يصيبهم هو من اختلاف كلمتهم ويفوق في شدته وأثاره مايلحقهم بهم عدوهم.وقال الامير سعود ان امام وزراء الخارجية العرب التحضير الجيد لاعمال قمة الدوحة العربية وتوفير الأرضية المناسبة لانجاحها مستفيدين في ذلك من أجواء المصالحة العربية والفلسطينية التي تحيط بالوضع العربي الراهن.وأعرب الفيصل عن أمله أن يشكل اتفاق حسن النوايا وبناء الثقة الذي تم توقيعه في الدوحة مؤخرا بين الفصائل المتنازعة في دارفور دعما للجهود العربية والدولية الرامية لحل الأزمة في هذا الاقليم.